

## ﴿ سُورَةُ الْفَتْحِ ﴾

مَدَنِيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا ( 29 )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ  
نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي  
أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَاللَّهُ جُنُودَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا  
عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ  
وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَاللَّهُ جُنُودَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا  
أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ  
وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ<sup>ط</sup> فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ<sup>ط</sup> وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهُ فَسَنُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠٦﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا<sup>ط</sup> يَقُولُونَ يَا لَسنتهم ما لیس فی قلوبهم<sup>ط</sup> قل فممن یملك لكم من الله شیئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبیرا ﴿١٠٧﴾ بل ظننتم<sup>ط</sup> أن لن ينقلب الرسل والمؤمنون إلى أهلهم<sup>ط</sup> أبداً وزین ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء<sup>ط</sup> وكنتم قوما بورا ﴿١٠٨﴾ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيراً ﴿١٠٩﴾ والله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء<sup>ط</sup> وكان الله غفورا رحيما ﴿١١٠﴾ سيقول المخلفون إذا انطلقتم<sup>ط</sup> إلى ماغانم لتأخذوها ذرونا تتبعكم<sup>ط</sup> يريدون أن يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذالكم قال الله من قبل<sup>ط</sup> فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ﴿١١١﴾

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدْعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ **أُولَىٰ** بِأَسِ شَدِيدٍ تَقْتُلُونَهُمْ **أَوْ**  
يُسَلِّمُونَ <sup>ط</sup> فَإِنْ تَطِيعُوا **يُوتِكُمْ** اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا <sup>ط</sup> وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ  
يُعَذِّبْكُمْ **عَذَابًا أَلِيمًا** ﴿١١﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى  
الْمَرِيضِ حَرْجٌ <sup>ط</sup> وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ **نُدْخِلْهُ** جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا **الْأَنْهَارُ** <sup>ط</sup> وَمَنْ  
يَتَوَلَّ **نُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا** ﴿١٢﴾ \* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ  
تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٣﴾  
وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً **يَا خُذُونَهَا** <sup>ط</sup> وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٤﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً  
تَاخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ <sup>ط</sup> وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ **آيَةً** لِلْمُؤْمِنِينَ  
وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٥﴾ **وَأُخْرَى** لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا **قَدْ أَحَاطَ** اللَّهُ بِهَا <sup>ط</sup> وَكَانَ اللَّهُ  
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ **قَدِيرًا** ﴿١٦﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا **أَلَا دَبَّرْتُمْ** لَا تَحْدُونَ  
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ **سُنَّةَ** اللَّهِ الَّتِي **قَدْ خَلَّتْ** مِنْ قَبْلُ <sup>ط</sup> وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿١٨﴾

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدَىٰ مَعْكُوفًا ۚ أَنْ يَبْلُغَ حِجْلَهُ ۗ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ ۗ أَنْ تَطُؤُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُم مَّعْرَةٌ بِيغْيَرِ عِلْمٍ ۗ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ مَنْ يَشَاءُ ۗ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّبِّيًّا بِالْحَقِّ ۗ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ۗ آمَنِينَ ۗ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۗ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا  
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﷻ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ  
فِي التَّوْرَةِ ﷻ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْهَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى  
سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﷻ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٦﴾